مجعولا بهذا المعنى لان المعقول كونها مجعولة بهذا المعنى
لا كونها مجعولة بالمعنى الذى ذكره واذا كان
متعلق الجعل نفس الماهية يكون المنفى عند عدم
نفسها لا وصفا من اوصافها ولا بعدة ذلك
فان العدم يجوز تعلقه لكل شئ فان قلت
اليس العدم رفع الشئ قلت نعم الا انه
لا يلزم ان يكون رفعه عن آخر فان الوجود كما
لا يلزم لئلا يكون بثبوت شئ لآخر كذلك العدم لا يلزم
الا يكون رفع شئ عن آخر ومن هنا اتضح
ان ما ذكره الفاضل الشريف فى حواشى التجريد
على شرح التجريد بقوله واعلم ان القائل
بكون الوجود عين الماهية كما لا يمكنه القول
بكون المعدوم شيئا لاستلزامه اجتماع
النقيضين فان الماهية اذا تقررت فى العدم
فقد تقرر فيه وجودها الذى هو عينها فيلزم

لئن

لئلا يكون معدوما وموجودة كما ذكره ان رح
كذلك لا يمكنه القول بان ماهية من الماهيات
معدومة لاستلزامه ارتفاع الشئ عن نفسه
منظور فيه ومن قال بزيادة الوجود
على الماهية فله مجال الخلاف فى مجعوليتها
باعتبار نفسها مركبة كانت او بسيطة
فان قلت اليس مجعولية الماهية المركبة
بجعل البسائط اياها فيكون مجعوليتها بالجعل
الاول دون الثانى والكلام فى المجعولية بالجعل الثانى
قلت نعم مجعولية الماهية المركبة
كالسرير مثلا انما يكون بجعل البسائط اياها
اى بان يكون قطع الخشب سريرا لكن ذلك الجعل
من قبيل الجعل الثانى نظرا الى نفس الماهية المركبة
وان كان من قبيل الجعل الاول نظرا الى البسائط
فافهم هذا فانه من اسرار هذا المقام وبالكشف فاتضح

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)